من الوباء العالمي إلى الموسمي... كردستان تدخل مرحلة "التعايش" مع كورونا



أكد نائب مدير صحة السليمانية، هيرش سعيد سليم، اليوم الأحد، أن فيروس كورونا لا يزال حاضراً في إقليم كردستان، لكنه لم يعد يشكل الخطر ذاته كما في السنوات الماضية، بل أصبح يُتعامل معه اليوم كأحد الأوبئة الموسمية.

وفي تصريح صحفي، تابعته المطلع، أوضح سليم أن: "هناك عدداً ملحوظاً من حالات الإصابة النشطة في الإقليم، مشيراً إلى أن "معظم المصابين في الوقت الحالي يحملون فيروس كورونا، حتى وإن لم تظهر عليهم الأعراض بشكل واضح".

وأشار إلى أن: "تطور العلاجات وتوفر الأدوية أسهما بشكل كبير في تقليل خطورة الفيروس، خاصة لدى الفئات العامة، إلا أن الخطر لا يزال قائماً بالنسبة لكبار السن وذوي الأمراض المزمنة أو الإعاقات، تماماً كما هو الحال مع باقي الأمراض الموسمية".

وأضاف نائب مدير الصحة أن: "التعامل مع الفيروس اليوم يتم عبر التركيز على معالجة الأعراض وتقديم

الرعاية الطبية عند الحاجة"، لافتاً إلى أن "النظام الصحي لم يعد يعتمد على رصد يومي دقيق لأعداد الإصابات، نظراً لطبيعة المرحلة الجديدة التي دخلها الفيروس".

ويُظهر تصريح سليم أن كورونا، وإن تراجع حضوره في المشهد العام، إلا أنه لم يغادر فعلياً، بل بات جزءاً من دورة الأوبئة الموسمية التي تستدعي الحذر المستمر، خاصة من الفئات الهشة صحياً.